

تقرير أمني يحذر دول الخليج من تمدد حزب الله في العراق

الأحد 22 سبتمبر 2019 07:05 ص

حذر تقرير أمني من أن "حزب الله" اللبناني يتحول بحكم الواقع إلى قوة ميدانية في العراق، بصورة تضع أمام السعودية وباقي دول الخليج تحديات أمنية غير مسبقة.

وأوضح التقرير المرسل من "لجنة أمنية" تعمل مع البنتاغون الأمريكي لدول عربية حليفة من بينها السعودية والإمارات أن "حزب الله" تمكن من إقامة وتأسيس حضور ميداني عسكري متقدم يمكنه أن يساهم مستقبلا في ظل التحدي الذي تسببه الطائرات من دون طيار بـ"إفلاق" حركة الطيران في دول مثل السعودية والإمارات والكويت وحتى في إعاقه الملاحة وحركة النقل البحري.

ويشير التقرير، الذي عرضه "القدس العربي" إلى منشآت رشيفة وخفيفة غير مرئية على درجة عالية من التمويه تمكن مستشارون في "حزب الله" من إقامتها بالقرب من مياه دول خليجية من بينها البحرين والكويت والسعودية.

وتحدث التقرير الأمني عن خطة سعودية اقترحت على البنتاغون وتقضي- بأن تشارك طائرات سعودية في توجيه ضربات فعلية على الأرض لجماعات مثل "الحشد الشعبي" في العراق ومن باب الردع.

لكن الجواب الأمريكي برز على شكل تحذير من صعوبة السيطرة على احتمالات الصراع العسكري في المنطقة ومن فوضى يمكن أن تخلط الأوراق.

وأشار التقرير نفسه إلى أن تجربة "حزب الله" تتمدد وتتوسع بالقرب من خاصرة الأمن السعودي وتحدث عن ثبات وثقة في خطوات "حزب الله" لتأسيس موقع ميداني متقدم له بالقرب من دول خليجية متعددة عبر الأراضي العراقية والمياه الإقليمية الخليجية.

وصنف التقرير هذا الوجود باعتباره خطوة لم تكن محسوبة لكنها نضجت بدعم لوجستي إيراني، إضافة إلى أنه يقلق وبشدة كل الأوساط الاستخبارية في كل من الإمارات والسعودية والبحرين خوفا من تحويل أمن الملاحة والطيران الخليجي إلى مسرح عمليات محاصر بطائرات مسيرة صغيرة الحجم من جهة الحوثيين جنوبا ومن جهة عناصر حزب الله والحشد الشعبي شرقا عبر العراق.

وألح التقرير إلى ان "حزب الله" تمكن مؤخرا من إسقاط "طائرة اختبار" إسرائيلية بدون طيار في إعلان يبنى الجميع بأن تقنية وتكنولوجيا طائرات بدون طيار أصبحت عمليا بحوزة مقاتلي الميليشيات من كوادر "حزب الله" وأن الأخير يحاول تدريب مجموعات شيعية عراقية مسلحة أيضا.